اونحوه ولو عمدا لم تبطل صلاته ثم قال العلامة سم لو فرغ
المأموم من التشهد الاول والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
قبل فراغ الامام سن له الصلاة على الآل وتوابعها وفاقا لما افتى
به الشهاب م ر والقنوت كما قال شيخنا ان اريد به ما يشمل
الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه وقيامها
التابعة فهو ابعاض عشر بعضا والآل وهو اثنان وبقي من الصلاة
الصلاة على الآل في التشهد الاخير وقعودها فجملتها عشرون
بعضا وقد يتصور السجود لترك هذا الاخير بترك امامه له
فتامل في الصبح كما قال جمع ونص عليه في المختصر واعتمده
ابن الرفعة والاذرعي وغيرهما انه بعد سمع الله لمن حمده ربنا
لك الحمد لا غير وان رضي به المحصورون وقال اطروده انه
بعد الذكر الراتب وهو الى من شيء بعد وصوبه الاسنوي
لنقل البغوي له عن النص الا قال العلامة م ر ويمكن حمل الاول
على المنفرد وامام من مر والثاني على خلافه وهو لغة
الدعاء بخير وقيل الدعاء مطلقا كما في الصلاة ذكر
مخصوص اي في محل مخصوص كما عرفت وليس مقدمة
لغيره ولا تابعا له ولا يشرع خارج الصلاة ح فلا يرد دعاء
الافتتاح ولا السورة والتسبيح في الركوع والسجود فتامل
وهو اي القنوت الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج به
الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم وكما ابن عمر رضي الله عنهما وهو اللهم
انا نستعينك ونستهديك ونستغفرك ونؤمن بك ونتوكل
عليك ونثني عليك الخير كله نشكرك ولا نكفرك ونخلع
لك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد
واليك

واليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك
الجد بالكفار ملحق اللهم عذب الكفرة والمشركين اعداء الدين
الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك ويقاتلون اولياءك
اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم
والاموات اللهم اصلح ذات بينهم والف بين قلوبهم واجعل
في قلوبهم الايمان والحكمة وثبتهم على ملة رسولك واوزعهم ان
يوفوا بعهدك الذي عاهدتهم عليه وانصرهم على عدوك وعدوهم
اله الحق واجعلنا منهم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم فانه يكفي ايضا وصرح به ايضا ما اشتمل على دعاء وثناء ح فالحصر
في كلام الشارح محمول على الوارد فتامل اللهم اهدني اي هذا في
حق المنفرد اما الامام فيندب في حقه ان يكون قنوته بلفظ
الجمع في اهدنا وما بعده وان يجهر به ولو في السرية والفائتة
بخلاف المنفرد واما المأموم فان سمع الامام امن جهرا للدعاء
ومنه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وشاركه سرا في
الثناء وهو من فانك تقضي الخ او وتولني فيمن توليت
وبارك اللهم فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك سبحانك
تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت ولا يعز من
عاديت تباركت ربي وتعاليت فلك الحمد على ما قضيت
استغفرك واتوب اليك وصلى الله عليه وسلم والظرفية
فيه بمعنى المعية ولو ابدلها بها سجد للسهو وهكذا البقية
الفاظه كما مر ويسن رفع بطن كفيه فيما فيه تحصيل وظهرهما
فيما رفع وكذا سائر الادعية ولا يسن مسح الوجه بعد القنوت
بل الاولى تركه وجزم في التحقيق بانه مستحب عقب الدعاء

Copyright © King Saud University